mroftalp htehaB ni knil muideM

الرّضا مِن عادة المؤمن | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله324

عبدالقادر شيبة الحمد

ثم يقول في الاية التاسعة والخمسين ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها الى اخر - 00:00:00

يا ستين في هذا المقام الكريم من كتاب الله عز وجل والواقع ان هذه الاية الاولى من هذه الايات من تلك من هاتين الايتين الكريمتين الاية الاولى هي تقعيد تقعيد - 00:00:20

وتأصيل لبيان حقيقة السلوك الصالح الى الله عز وجل ليس هذا خاصا بالمنافقين يعني قوله ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله طبعا الكلام سيق من اجل المنافقين - 00:00:40

ولكن المقصود تنبيه الخلق كلهم من المؤمنين وغير المؤمنين الا انهم يجب ان يكون اوثق ما عندهم فيما عند الله عز وجل وان تكون طمأنينتهم بالله عز وجل وان يكون رضاهم بما قسمه الله عز وجل - 00:01:10

سواء هذا طبعا المنافقين ما هم راضيين. لكن يقول لو انهم رضوا والمؤمن طبعا يرضى المؤمن من دأبه ان يرضى بما اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن من طبيعته ان يرضى بفعل الرسول وقول الرسول وتنبيه الرسول عليه الصلاة والسلام ونصح الرسول كل - 00:01:32

فيما يأتي من رسول الله هو خير للناس كل ما يأتي من رسول الله من قول او فعل او او غير ذلك او تقرير هو لخير الانسانية لا يصدر عنه صلى الله عليه وسلم الا ما ينفع الله به البلاد والعباد - 00:01:56

فيقول ولو انهم رضوا طبعا الاية جابت له الشرطية ولم تأتي بجوابها ما اتت بالجواب. قال وانه ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله كل ما قال كلها على فعل الشر - 00:02:17

وين جواب الشرط؟ الجواب لوين هو محذوف محذوف للعلم به كانه يقول لو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون - 00:02:43

فكان خيرا له ولا اصابهم من الخير في دنياهم ومعاشهم ما لا يخطر لهم على بال ولا يدور لهم في خيال لو انهم رضوا بهذا الرضا وسلكوا هذا المسلك الصالح - 00:03:01

من الثقة في الله والاعتماد على الله والتوكل عليه والانابة اليه واخلاص العبادة لله وحده لو انهم فعلوا ذلك لو انهم فعلوا لذلك وفرحوا بما يأتيهم الله عز ما يؤتيهم الله عز وجل به لكان خيرا لهم في الدنيا والاخرة. وكان خير من الجزء اللي شافوه من المال اللي يعطى للمؤلفات - 00:03:15

المؤلفة قلوبهم يعني لو كانوا يرضون بالله عز وجل وبقضاء الله ويؤمنون بالله ويتوثقون فيما عند الله ما كانوا لكان ينالون ثواب والاخرة وخير الدنيا والاخرة. ويحسون بسعادة الدنيا والاخرة لو كانوا يفعلون ذلك فحذف الجواب لانه شيء معلوم - 00:03:35

لتذهب النفس فيه كل مذهب صالح لتذهب النفس في الجواب كل مذهب صالح يليق بهذا المقام الكريم عندما يقول انه رضوا ما اتاهم الله ورسوله - 00:03:58